



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

أثر الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة
الخامسة لدى عينة من الأطفال التوحيديين

رسالة مقدمة من الطالبة
ابتسام بكرى أحمد حسن

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٦
دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
أثر الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة
الخامسة لدى عينة من الأطفال التوحيديين

رسالة مقدمة من الطالبة
ابتسام بكرى أحمد حسن

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٦
دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - أ.د/ أسماء عبد العال الجبري

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ بركات حمزة حسن على

أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة المنيا

٣ - أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أثر الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة
الخامسة لدى عينة من الأطفال التوحيديين

رسالة مقدمة من الطالبة
ابتسام بكرى أحمد حسن

ليسانس آداب - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٦
دبلوم في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٦
ماجستير في العلوم البيئية - كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:-

١- أ.د/ محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

صَلَّى
عَلَيْهِ
الْعَظِيمُ

(سورة النحل - الآية ٧٨)

إهداء

﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ

أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (سورة الإسراء الآية: ٢٤)

إلى النور الهادي في وحشة الأيام إلى والداي رحمة الله عليهما

إلى روح أستاذي ومعلمي أ.د/ محمود أبو النيل

إلى زوجي الحبيب الذي تحمل مشاق مسيرتي وما زالت

إلى أبنائي وفلذتي كبدي جومانه وعبد الرحمن لغيابي عنهم في رحلة
البحث الطويلة التي لا تنتهي

إلى أمي الثانية التي عوضتني غياب أمي أختي الكبرى أطال الله عمرها
إخوتي وأخواتي الذين كانوا سنداً وعوناً لي طوال حياتي وشاركوني
الأفراح والآلام

إلى صديقتي الحبيبة د/ عبير

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم وبعد.

فالشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على عظيم نعمه ووافر فضله وتمايم كرمه، ومن لم يشكر الناس فلم يشكر الله.

لذا أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وأرجو أن تسمحوا لي في هذا اليوم، أن أقدم تحية إعزاز وتقدير إلى روح أستاذي الراحل أ.د/ محمود السيد أبو النيل أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة عين شمس، على تفضله بالإشراف على الرسالة، فقد كان له فضل على البحث والباحثة منذ كان الموضوع عنواناً وفكرة، إلى أن صار رسالةً وبحثاً والذي غمرني في إرشاده بسعة علمه ورحابة صدره، ندعو الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

كما أخص بالشكر والتقدير أ.د/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس - ووكيل شئون الدراسات العليا والبحوث - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، الذي كان اسمه في الإشراف وساماً علمياً يضيف لهذه الرسالة مكانة علمية، فله جزيل الشكر والاحترام، وجزاه الله عني كل خير.

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى كل من أ.د/ أسماء عبدالعال محمد الجبري أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، أ.د/ بركات حمزة حسن أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة المنيا، بتفضلهم بالموافقة على قبول ومناقشة هذا العمل، وتكريس وقتهم وجهدهم في قراءة الرسالة وإبداء آرائهم التي أعتز بها وأخذها كنبراس أهتدي به لاستكمال هذا العمل، فلهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

كما لا يفوتني أن أشكر أ.د/ نهى سمير دنيا عميد كلية الدراسات والبحوث البيئية، أ.د/ أحمد فخري رئيس قسم العلوم الإنسانية، وجميع الموظفين والإداريين بالكلية على ما قدموه لي من حب ومساعدة ودعم، فلهم مني جميعاً جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

شكر وتقدير

كما أخص بالشكر كل من ساهم معي في العمل الميداني الذين كانوا عوناً لي في تطبيق المقياس.

ولا أنسى تقديم شكر وتقدير خاص إلى أسرتي الصغيرة، زوجي العزيز الجندي المجهول خلف هذا العمل المضني، وكذلك فلذتي كبدي جومانه وعبد الرحمن.

وختاماً أسأل الله العليّ القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علماً نافعاً، وأن يغفر لي ما إذا كان به من نقص أو نسيان، وييسر لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة للأطفال التوحديين، واستعانت الباحثة بنظرية سبيرمان في الذكاء والنظرية (Cattell-Horn-Carroll) CHC، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) مفردة من أطفال (معهد السمع والكلام بإمبابابة - مستشفى الهرم)، مقسمة (٢٥) مفردة من أطفال معهد السمع والكلام بإمبابابة و(٢٥) مفردة من أطفال مستشفى الهرم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الارتباطي، واستخدمت أدوات: استمارة جمع البيانات الشخصية للأطفال الذاتويين (إعداد: الباحثة)، ومقياس الحرمان البيئي (إعداد: الباحثة)، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، ومقياس الكارز (C. A. R. S). وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين الاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي المتمثلة في (الاستدلال السائل، والمعرفة، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين الذكور والإناث على مقياس الحرمان البيئي (الأبعاد، والدرجة الكلية). ولا يوجد تأثير معنوي لاختلاف نوع الطفل المصاب بالتوحد على مستوى الذاكرة العاملة غير اللفظي لديه.

الكلمات المفتاحية:

- ١- الحرمان البيئي.
- ٢- الصفحة المعرفية.
- ٣- مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة".
- ٤- اضطراب التوحد.

ملخص الدراسة

مقدمة:

إن الاهتمام بتربية ورعاية الأطفال ذوي الفئات الخاصة لم يعد عملاً إنسانياً أو توجهاً دينياً؛ بل أصبح ضرورة وطنية والتزاماً عالمياً في نفس الوقت، ومن بين هذه الفئات الضرورية علاج فئات ذوي التوحد.

وفي ظل وجود احتياجات للأفراد ذوي الإعاقات النمائية، قامت بعض الدول المتقدمة بإصدار التشريعات الخاصة التي تضمن تقديم الرعاية لهذه الفئة، وهذا ضمن قانون.

ويعد التوحد من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة بالنسبة للطفل ووالديه، وأسرته، والمحيطين به، والعاملين بميدان التربية الخاصة؛ لأن هذا النوع من الإعاقة يتميز بالغموض، وغرابة أنماط السلوك الناتجة عنه، وتشابه بعض صفاته مع بعض صفات الإعاقات الأخرى.

كما لا يوجد سبب رئيس محدد للتوحد ولا يوجد علاج شافي من اضطراب التوحد، وقد يكون لدى التوحديين قدرات خاصة في بعض الجوانب، وقد يكون التدخل المبكر من أفضل طرق تحسين حالة الطفل التوحيدي.

ومع بداية القرن العشرين فقد كان ألفريد بينيه "Alfred Binet" أول من وضع اختباراً للذكاء؛ لذا يشغل مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء مكانه بارزة بين أدوات القياس النفسي بعامّة والذكاء بخاصة، فمنذ صدوره في فرنسا عام "١٩٥٠" وتقنيته في أمريكا عام "١٩٥١" على يد (لويس تيرمان) عندما أكمل مقياسه المعروف باسم: Stanford Revision and Extension of Binet- Simon intelligence Scales وبلغ عدد المصابين بمرض التوحد في مصر ما بين المليون والمليون ونصف طفل بحسب الإحصائيات الأخيرة، وفقاً للدكتورة إنجي مشهور، مستشار وزير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعد هذه الدراسة إضافة إلى البحوث في هذا المجال لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وهو التحقق من وجود علاقة بين الحرمان البيئي والصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة- ومن خلال مراجعة الدراسات البحثية وجد أن كثيراً من الدراسات تناولت الطفل التوحيدي من جوانب عدة، ومن ثم توجد بحوث نفسية كثيرة خاصة بالطفل التوحيدي أما بالنسبة للعلاقة بين الحرمان البيئي فلا توجد بحوث في حدود علم الباحثة مما يستدعي ذلك إجراء المزيد من البحوث.

مشكلة الدراسة:

أوضحت دراسة (Seas & Finn, 1994) أن الأطفال التوحديين يعانون من صعوبة في الانتباه والتركيز، وأيضاً من اضطرابات في وظائف الانتباه من حيث التعرف البصري المكاني على الأشياء.

وتعتبر الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء نقله في تقييم القدرات المعرفية في مراحل العمر المختلفة، فهي تتميز بعدد كبير من المزايا يمكن إنجازها على النحو التالي:

أعدت على أساس سيكومتري، نظرية الاستجابة للمفردة يفترض معد الاختبار أن الاستجابة على مفردات الاختبار تُعزى إلى سمات كامنة تكون في عددها أقل من مفردات الاختبار، وعلى العكس فإن معظم تطبيقات النظرية تفترض وجود سمة كامنة واحدة تفسر الاستجابة على مفردات الاختبار، وتتكون هذه النظرية من مجموعة من النماذج الرياضية تبين كيفية استجابة مفحوصين من مستويات مختلفة للقدرة على المفردات، وتستخدم هذه النماذج في تقدير بارامترات للمفردات، وكذلك بارامترات للأفراد في هذه السمات، حيث يمكن استخدام القيم التقديرية لهذه البارامترات في تفسير أداء كل فرد في الاختبار، ونظراً لأن هذه السمات يصعب ملاحظتها وقياسها قياساً مباشراً، فإنما (Latent Traits) يستدل عليها باستخدام هذه القيم التقديرية فإنه يطلق عليها السمات الكامنة.

وتتصدر مشكلة الدراسة في دراسة الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لأطفال التوحديين سعيًا للوصول إلى بعض التوصيات. وهذه الدراسة ضمن دراسات عديدة، والتي تهدف إلى استكمال الإطار النظري الأمبريقي لمقياس جديد وهو مقياس ستانفورد بينيه - الصورة الخامسة الذي تم نشره في "٢٠٠٣" للدكتور جال رويد- والذي تم تقنيته وتعريفه حديثاً.

ويمثل هذا المقياس تطويراً جوهرياً في مجال الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) وأيضاً تجهيزاً سيكوتكنولوجياً القدرات المكانية.

وهناك دراسات كثيرة استخدمت مقياس ستانفورد بينيه لذكاء الصورة، حيث إنه أكثر مقاييس القدرات العقلية انتشاراً واستخداماً ولحداثة هذا المقياس وقدراته التمييزية والتشخيصية بين الفئات الخاصة والعاديين.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مدى تأثير الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة لدى الأطفال التوحديين الذكور.
- ٢- التعرف على مدى تأثير الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة لدى الأطفال التوحديين الإناث.
- ٣- الكشف عن الفروق بين كل من الأطفال التوحديين الذكور والإناث في مستوى الحرمان البيئي.
- ٤- الكشف عن الفروق بين كل من الأطفال التوحديين الذكور والإناث في مستوى الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية).

أهمية الدراسة:

- ١- إسهام الدراسة الحالية في تقييم صدق الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينيه في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحديين).
- ٢- ندرة وجود دراسات تناولت الحرمان البيئي "الفقر" لأطفال التوحد وهذه الدراسة أول مرة في الوطن العربي، وبذلك تسهم الدراسة الحالية في سد ثغرة النقص في المكتبة العربية.
- ٣- توضيح القدرات المعرفية التي يتميز بها الأطفال التوحديون مما يتيح وضع صفحة معرفية يمكن من خلالها الاسترشاد بها في وضع البرامج والخطط العلاجية والتأهيلية.

فروض الدراسة:

- ١- يؤثر الحرمان البيئي على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لدى عينة من الأطفال التوحديين.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين الذكور والإناث على مقياس الحرمان البيئي (الأبعاد والدرجة الكلية).
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال التوحديين الذكور والإناث في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية).

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على:

- أ- **المنهج الوصفي:** هو الذي يستخدم في وصف الظاهرة وتحليلها.
- ب- **المنهج الارتباطي:** هو ذلك المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة، وتحديد ما إذا كانت طردية أو عكسية.

أدوات الدراسة:

- ١- استمارة جمع البيانات الشخصية للأطفال الذاتيين (إعداد: الباحثة).
- ٢- مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء "الصورة الخامسة".
- ٣- مقياس الكارز (C. A. R. S).
- ٤- مقياس الحرمان البيئي (إعداد: الباحثة).
- ٥- المقابلة.

مجالات الدراسة:

- (١) **المجال الجغرافي:** طبق المقياس على عينة الأطفال التوحديين.
- (٢) **المجال البشري:**
العينة: تعد جزءاً من مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن مجتمع الدراسة، وبلغت العينة (٥٠) مفردة طبق عليها المقياس وقسمت إلى:
(٢٥) مفردة للأطفال التوحديين المحرومين بمستشفى الهرم ومعهد السمع والكلام بإمبابة.
(٢٥) مفردة من الأطفال التوحديين غير المحرومين بمستشفى الهرم ومعهد السمع والكلام بإمبابة.